المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
6 October. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

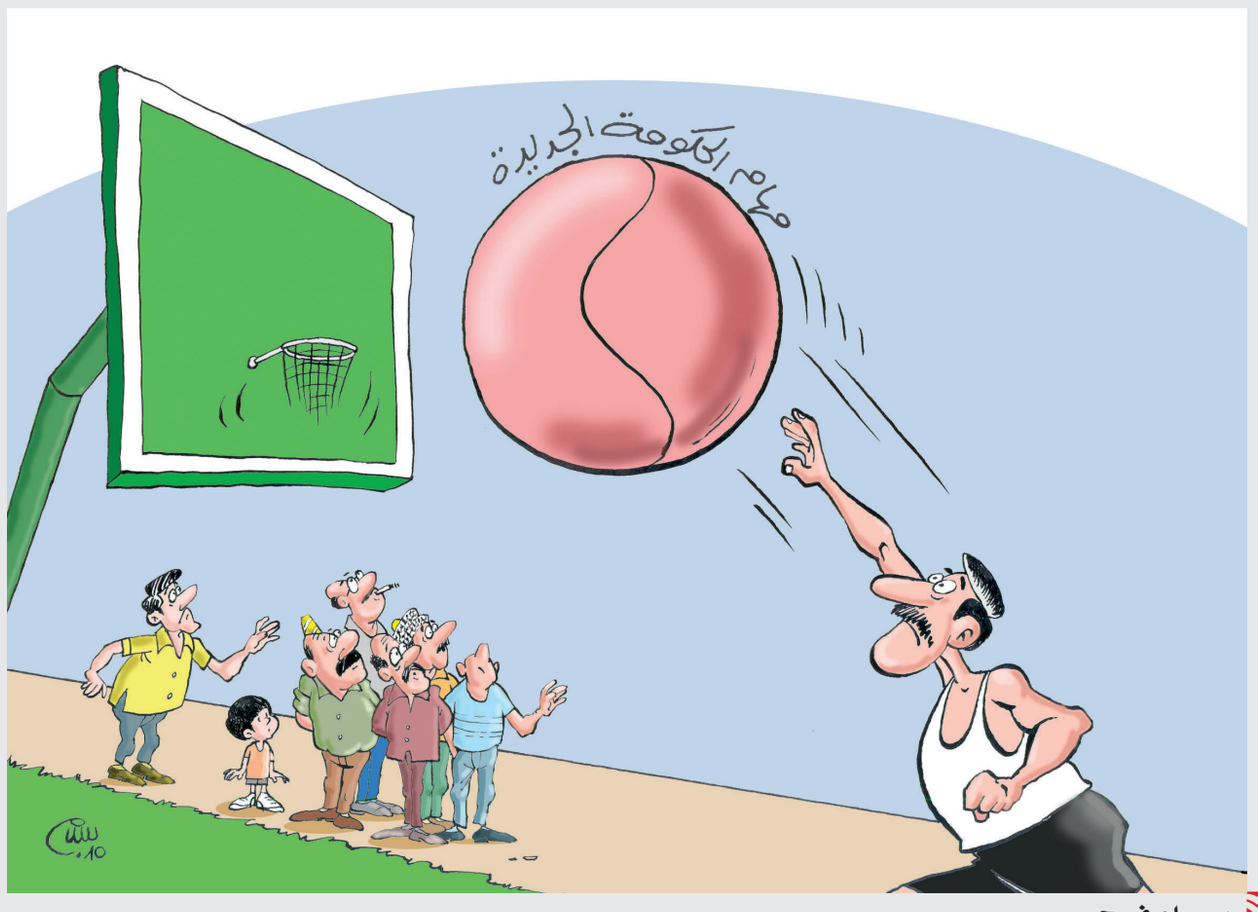

بسام فرج

العمود الثامن

النســـاء قادمـــات

عندما بدات "ديلما روسيف " تحلم بان تصبح ربة بيت كان الحلم مستحيلا على ابنة مهاجر بلغاري التحقت بصفوف أقصى اليسار وناضلت ضد سياسة القمع التي انتهجها الحكم الاستبدادي.وعندما قررت ان تترك العمل العسكري، حلمت بان تجلس على مقاعد السياسيين وكان ذلك مستحيلا في بلد مثل البرازيل، وعندما اصبحت وزيرة للمالية لم تكن تعرف ان الطريق الى رئاسة الجمهورية اصبح سالكا وانها ستصبح في يوم من الايام اول رئيسة جمهورية في تاريخ بلاد السامبا وبيليه، في مناسبات عدة تحدثت الرئيسة المقبلة او "ام الفقراء" كما يحلو للبرازيليين ان ينادوها عن تجربتها في هذا العالم.

التجربة الاولى عندما انضمت للعمل العسكري تحت قيادة منظمة التحرر الوطني،كان للتنظيم الجديد تأثيره الكبير في الحياة السياسية و الشخصية لديلما، فقد ساهمت الشابة المندفعة في النشاط العسكري للمنظمة، هناك تعرفت على رفيق السلاح كلاوديو غالينو الذي سيصبح زوجها، ليذهبا معا لقضاء شهر العسل في المعتقل حيث حكم عليهما بالسجن ثلاث سنوات، تقول "بعد خروجي من السجن حاولت ان ادفع باتجاه ان تتحول المنظمة الى العمل السياسي، فقد قررت هذه المرة ان اختار السياسة بديلا للسلاح"، المفكر والمناضل الفرنسي ريجيس دوبريه، كان له الاثر الكبير في التحول الذي طرا على شخصية المراة الحديدية، "في السجن تفرغت لقراءة اعمال ريجيس دوبريه سحرني كتابه الثورة في الثورة"، كانت تحلم ان تصبح مثل دوبريه الذي بدأ العمل الثوري وهو طالب جامعي في باريس عندما حمل حقيبة خالية من الثياب وسافر لكي ينضم الى اشهر اسمين في عالم الثورة في الستينيات، فيدل كاسترو وجيفارا وقاتل في جبال كوبا وادغال بوليفيا، تقول "ان من نشأ في تلك السنوات العصيبة كان يتعلم ان يواجه المخاطر بروح صلبة".

ظلت على الدوام تؤمن بما قاله ماركس ذات يوم من ان "التحرر الإنساني غير متحقق إلا عندما يتعرف الإنسان على قواه الذاتية وينظمها بوصفها قوى اجتماعية ولا يعود يفصل نفسه، بالتالي،عن القوى الاجتماعية"

محطات كثيرة رسمت شخصية "الرئيسة المقبلة"، التي تفتح وعيها الاشتراكي مبكرا، وتراوحت مسيرتها السياسية بين الراديكالية والبراغماتية، بعدما اختبرت تجربة السجن والتعذيب في السبعينيات، بدأت الفتاة الثورية تتحول إلى امرأة أكثر صلابة، استكملت دراستها في الاقتصاد، لتبدأ رحلة العمل في المؤسسات الاقتصادية، الا ان التجربة الاهم في حياتها لقاؤها بالسياسي البرازيلي إيناسيو لولا داسيلفا الذي سيصبح في ما بعد رئيسا للبرازيل حيث تشهد البلاد خلال فتره حكمة اكبر تحول في تاريخها من دولة مثقلة بالديون الى دولة تعد ثامن اقتصاد في العالم،كانت المرأة الثورية احد المساهمين في هذه النقلة الاقتصادية الكبيرة من خلال ادارتها لبرنامج تسريع النمو الاقتصادي "أنا اقتصادية وعلمتني تجربتي الغنية في ميدان الاقتصاد أن الاقتصاد ليس أرقاماً فقط بل عليه أن يرفع من مستوى حياة الناس".

تؤمن ديما بدور المرأة في دفع الاقتصاد الى الامام الا ان الاكثر إثارة في برنامجها الاقتصادي هو الدعوة إلى التحول من إقتصاد الذكور الذي تسوده التنافسية ومعيار الرابح-الخاسر، إلى اقتصاد الإناث الذي يتميز بالتعاون ومفهوم الرابح-الرابح".

عن هذه القضية، تشدد دوماً على الرابطة الوثيقة بين غاية تحقيق المساواة والحاجة إلى إدخال تغيير جذري على النظام الإقتصادي. فتقول أن "الإقتصاد لا يزال ذكوريا، وتسيطر عليه التنافسية ومعادلات الربح والخسارة، وهو ما يتناقض تماما مع منظور المرأة المبني على التعاون والإقتصاد التضامني والرقي بالإنسان فوق المصالح المادية".

على مكتبها تضع ديما صورة لسلفادور الليندي وحين تسألها مراسلة ال بي بي سي عن مغزى هذه الصورة تقول لكل منا طريق يؤدي الى المكان نفسه، وتقصد انها ذاهبة الى الثورة والتغيير عن طريق الانتخابات لاعن طريق السلاح.

علي حسين

شبـاب يغـيرون شـكل آذانهـم تشبهـا بافـلام الرعب

□ تصوير وتحقيق / ضياء ثابت الســراي

انها ظاهرة تغيير شكل الأذن البشرية، من شكلها الطبيعي الى شكل آخر يجعلها اقرب الى الأذن الحيوانية للخفافيش او الكلاب او الشياطين حتى، وهذه الظاهرة تعد صرعة من صرعات الموضة التي يتم خلالها التلاعب بأجزاء الجسم البشري الطبيعية، وسبقتها عمليات ثقب الشفاه والجفون والأنف لتعلق بها حلي صغيرة، والأمر يبدو مقبولا ان كان لتجميل عضو في الوجه او شكل الجسم، لكن عمليات تغيير شكل الأذن تندرج ضمن الأشياء القبيحة فهل ستنشأ جراحة تقبيح الى جانب جراحة التجميل؟

نادي مصاصي الدماء

الغريب ان هذه الظاهرة بدأت منذ عام ٢٠٠٦ في لندن عندما حاول نادي (ذا فامباير سلير) فيلم ومسلسل مصاصي الدماء توحيد هويتهم بان يغيروا من شكل آذانهم فتصبح على شاكلة آذان مصاصي الدماء في الفلم او المسلسل، وتطور الأمر فانتقل الى أماكن أخرى من العالم، وأصبح الشباب والشابات يتباهون بآذانهم الحيوانية تلك.

طبيب التبشيع أم التجميل؟

في العراق الأمر لم يظهر الا قبل أشهر قليلة عندما نشط طبيب التجميل العراقي الدكتور وجدي مؤنس في تغيير اذان الراغبين بان يصغروا حجمها او يجملوا أشكال آذانهم، ويقول الدكتور انه لم يدر بخلده ان يأتي اليه احد ما يطلب ان يغير الشكل الخارجي لأذنه من شكلها الطبيعي الى مدببة كاذن الخفاش او الكلب، وفي احد الأيام، وقبل ستة أشهر تقريباً، زاره احد الشباب مع رفيق له وطلب منه ان يحور شكل أذنه بعملية جراحية لتكون كما هو الشكل الذي جلبه معه في الصورة.

لكن مع مثل هذه العملية فانه طالب الشاب الذي كان يلح وبقوة لتغيير شكل أذنه، ان يجلب ولي أمره وان يوقع على تعهد خطي بان لا يقاضي الطبيب او ينال منه عشائريا وان يقر بالتعهد بانه راغب ومقتنع بان يجري العملية برغبة خاصة به.

ويضيف القصد من ذلك صرف الشاب لصعوبة مطلبه لكنه تفاجأ مرة أخرى بان جلب الشاب والده ومعه تعهد موقع من قبله ومن قبل والده، العملية وغير من شكل أذنه لكنه يلاحظ ان حاسة السمع قد اختلفت لديه وأصبح صوت الهواء عندما يتحرك يكون أعلى في صيوان أذنه، وهي حالة طبيعية كما يصفها الطبيب لانها تتيح للحيوانات السماع باتجاهات متعددة من خلفها ومن أمامها بعكس الإنسان الذي يستقطب الأصوات بشكل دائري يتناغم مع صيوان أذنه.

يقول صلاح انه الأول الذي غير من شكل أذنه في العراق وقد اتصل بنادي (فامباير سلير) وادخلوا اسمه وصورته كاول عراقي يسجل تاريخيا ليغير شكل أذنه، ويقول ان زملاءه في الدراسة ينقسمون بين مؤيد ومعارض وبعضهم معجبون بالحالة الجديدة له وانها أضفت تغييراً وتميزاً عن البقية.

والدته تشمئز منه

ويسرد صلاح كلاماً كثيراً عن حالته النفسية وما يخالجه من مشاعر عندما يرى الناس تنظر برعب لأذنه ويعتقد ان ذلك منحه الثقة الكبيرة بنفسه والتميز، بينما ترى أمه انه بدأ يثير القرف لديها وهي ومنذ ان غير من شكل أذنه لم تعد تسمح له بالجلوس معها على مائدة الطعام، اما هو فلا يرى ضيراً في ذلك ويقول ان والدته حساسة تجاه تلك الأشياء وانها لا تدخل مكاناً ترى فيه حشرة او ما شابه فكيف بها ان تجلس معه على مائدة الطعام؟!

كل شيء متاح في عالم التجميل

الطبيب يناقش الحالة القانونية ويؤكد انه درسها بشكل جيد وان الحرية الشخصية تتيح للأفراد تغيير شكلهم الخارجي شرط ان لا يتعارض مع صورهم في الوثائق الرسمية، ومظهر الأذن لا يحدث ذلك التغيير على شخصية الفرد.

ومن الناحية الاجتماعية والتقاليد فهو غير مسؤول لان الأفراد يغيرون في مظهرهم الخارجي ويتجملون بما يرونه مناسباً والمجتمع كما يقول جراح التجميل تغير وطرات عليه الكثير من المتغيرات.

جهات تدعو لمنعها

أستاذ علم الاجتماع الدكتور فرحان نهل عباس يؤكد ان هذه مؤشرات خطر في سلوكية الأفراد ولابد من منع مثل هذه العمليات لانها تثير حالات غير طبيعية لدى الذوق العام وتؤثر على راحة التجمعات الإنسانية الصغيرة والكبيرة، وتؤسس لتغيير في شكل الجنس البشري اذا ما تزايدت الحالة وأصبحت مظهراً عاماً يطلبه الشباب وهم بطبيعة الحال سريعو التأثر ويميلون نحو التقليد لكل ما هو غريب وغير مرغوب.

وأجرى الطبيب العملية للشاب وغير شكل أذنه وبعد شهرين توالت عليه الطلبات.

وأجرى حتى الآن أكثر من ١٥ عملية تغيير لشكل الأذن واحدة منها لفتاة والبقية لفتيان باعمار تتراوح بين ٢٤-٣٠ عاماً.

صلاح يغير شكل أذنه

صلاح كان من بين الشباب الذين اجروا تلك

صباح المدى

■ اليوم يقيم الاتحاد العام للأدباء والكتاب أصبوحة للاحتفاء بالفائزين بجائزة القصة القصيرة لمجلة الصوت الآخر التي تصدر في أربيل، والتي فاز بها القاصون: ناظم العبيدي، وراسم قاسم وكريم حسن مراد، ومحمد سعدون السباهي يدير الاصبوحة الشاعر احمد عبد السادة.

■ حياة شاعر العرب الاكبر الجواهري تم تسجيلها اذاعيا من خلال مسلسل بعنوان حياة في قرن، تأليف الكاتب شوقي كريم حسن وإخراج الفنان حافظ مهدي، وأسهم في تمثيل المسلسل الفنانون: د. عواطف نعيم، مهدي سميسم، عبد الجبار الشرقاوي، شهرزاد شاكر، سعد عزيز، طلال هادي، نغم فؤاد، محمد زهير حسام.

■ يعاود بيت المدى للثقافة والفنون نشاطه الثقافي وذلك باقامه حفل توقيع كتاب "اضواء على الحياة المسرحية في العراق" للفنان الكبير سامي عبد الحميد، الحفل ستقدم من خلاله شهادات عن الفنان الكبير، وسيقدم الفنان سامي عبد الحميد مسرحية موندراما باسم "الغربة" الاحتفالية تقام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الجمعة المقبل.

■ افتتح في مركز البيارق للفنون مشغل للنحت والزخرفة يضم مكائن حديثة للزخرفة، مدير المركز هاشم الهاشمي قال لصباح المدى: ان هذه المكائن تتجاوب مع النحت على الخشب والبرونز والمرمر وبدقة عالية واضاف ان هذه المكائن ستكون بخدمة جميع النحاتين العراقيين.

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

جـولي وأنيستـون معًا في جزيـرة نائية

□ نيويورك

لم تجذب العلاقة التنافسيَّة الّتي تجمع بين النجمتين أنجيلينا جولي وجينيفر أنيستون الأقلام الصحافيَّة فقط بل أصبحت مؤخرًا مادة يدور حولها العمل المسرحي الفكاهي الجديد للكاتبتين سارا شاس وكريستينا كازا "جين آند أنجي".

وتقدِّم الكاتبتان في عملهما الجديد علاقة التنافس أو العداوة الّتي تجمع بين نجمتي هوليوود في قصَّة تعتمد على وجودهما معًا في جزيرة نائية مما يتطلب منهما مواجهة ماضيهما، خصوصًا عندما يفقد براد بيت وعيه ويتركهما سويًّا.

ومن ناحيتها تقول سارا شاس الّتي كتبت تلك المسرحية كي تسخر من عادات النجمات ومخاوفهن، إن جينيفر أنيستون تحتاج دائمًا إلى الرفقة سواء من الرجال أو النساء علمًا أنَّ سبب شهرتها هو إعجاب الرجال بها ورغبة النساء في أن يصبحن صديقاتها، كما أنَّ شهرة انجيلينا جولي تعتمد فقط على عشق الرجال لها.

يذكر أنَّ مسرحية "جين آند انجي" عرضت في لوس أنجلوس ثم نيويورك وحقَّقت نجاحًا ملحوظًا، علمًا أنَّ النجمتين أنجلينا جولي وجينيفر أنيستون سمعتا بوجود مسرحية عن علاقتهما، لكنهما ووفقًا لمدير أعمالهما رفضتا حضور العرض الذي أقيم في لوس أنجلوس.

موقع ايلاف

بلجيكيتـان تبلغـان المئـة... وتدخـلان غـينيس

□ بلجيكا

دخلت الشقيقتان التوأمان ماري وغابرييل فودريمر فودرومي كتاب غينيس للأرقام القياسية إذ أطفأتا ١٠٠ شمعة في حفلة عيد ميلادهما في دار للعجزة في بلجيكا، وهما "تعيشان بفرح وهدوء".

والشقيقتان هما أكبر سنا من الشقيقتين الفرنسيتين ريموند ولوسيان اللتين تعتبران التوأمين الأكبر سنا في العالم في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، على ما أعلنت دار العجزة التي تأويهما.

وغابرييل فودريمر وماري هندريكس نسبة الى اسم شهرة زوجها المتحدرتان من منطقة بوفيه في فرنسا ولدتا في ٢ تشرين الأول عام ١٩١٠، حسبما قالت مسؤولة في دار العجزة بمدينة سبا.

وباستطاعة الشقيقتين دخول موسوعة غينيس والحلول مكان ريموند ولوسيان، وهما توأمان احتفلتا الأسبوع الماضي بعيدهما الثامن والتسعين في بلدة سان جورج دو ديدون الفرنسية.

موقع رويترز

SHOWNIC
it makes sense...
VEGGA LED

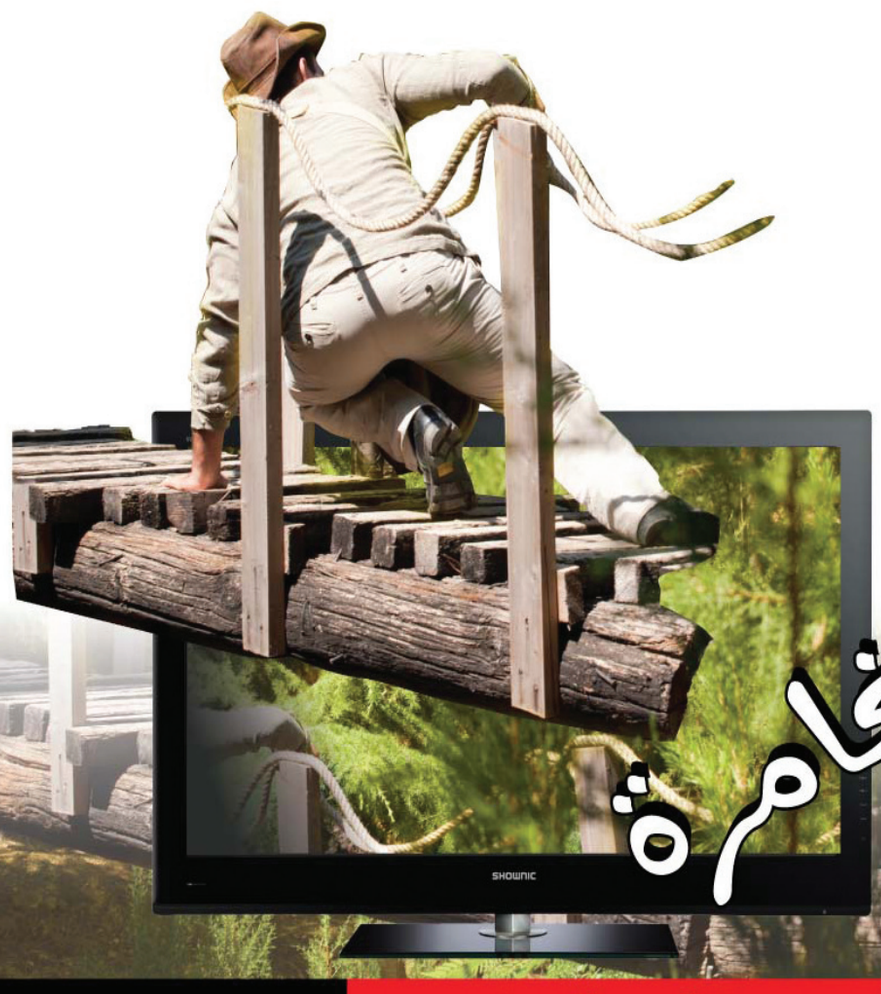

خيارك الصحيح... تنعّم برفاهيته

شاشات VEGGA LED
الجديدة من شونك

الخيال أصبح الآن واقعاً والإبداع أصبح الآن جزءاً من منزلك. أجهزة عصرية تجمع بين التكنولوجيا المتقدّمة وأناقة المظهر لتلبي جميع احتياجات كل منزل عصري، بأسعار منافسة وفي متناول الجميع. شونك، اسم متميّز في عالم الأجهزة الكهربائية المنزلية والخيار الصحيح الذي تلمس أناقته في كل زاوية من منزلك.

www.shownic.com